

نموزجان من البديعيات  
الكافية البديعية في المدائح النبوية  
لصفي الدين الحلي (١)

براعة الاستهلال والتجنيس المركب والمشتبه

إِنْ جِئْتَ سِلْعاً فَسَلِّ عَنْ جِيْرَةِ الْعَلَمِ . وَأَقْرِ السَّلَامَ عَلَى عَرَبٍ بِيْذِي سَلَمِ .

الملفق

فَقَدْ ضَمِنْتُ وَجُودَ الدَّمْعِ مِنْ عَدَمِ . وَلَمْ أُسْتَطِعْ مَعَ ذَاكَ مَنَعُ دَمِي .

المذيل واللاحق

أَبَيْتُ ، وَالدَّمْعُ هَامٍ هَامِلٌ سَرَبٌ . وَالجِسْمُ فِي إِضْمٍ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ (٢)

التام والمطرّف

مِنْ شَأْنِهِ حَمَلٌ أَعْبَاءِ الْهَوَى كَمَدًّا . إِذَا هَمَى شَأْنُهُ بِالْدَّمْعِ لَمْ يُلَمِ .

المصحف والمحرف

مَنْ لِي بِكُلِّ غَرِيْرٍ مِنْ ظَبَائِهِمْ . غَرِيْرٍ حُسْنٍ يُدَاوِي الْكَلَمَ بِالْكَلِمِ .

(١) ديوانه ، ص : ٦٨٥-٧٠٢ .

(٢) السرب : السائل . الإضم : الحقد والحسد والغضب ، وجبل ، والوادي الذي فيه المدينة النبوية . الوضم : خشبة الجزار التي يقطع عليها اللحم .